



# رسالة المحبة

عطاء.. تطور.. تميز

العدد ٣٠٦ السنة السابعة والعشرون تشرين الثاني ٢٠٢١  
صدر العدد في كانون الأول ٢٠٢١

نشرة داخلية خاصة بالأعضاء تصدرها  
جمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية

يوحنا ١٥، ١٢

( هذه وصيتي أن تحبوا بعضكم بعضاً كما أحببتكم )

## عائلة المرحوم ميشيل سنداحة ترعى انطلاقة حملة معونة الشتاء ٢٠٢١



## من ستعاينون داخل مغارة الميلاد؟



إِنَّ الَّذِينَ يَحْتَوْنَ  
الْخُطَىٰ نَحْوَ مَغَارَةِ  
الْمِيلَادِ سَيُرَوْنَ  
عَجَبًا، سَيُرَوْنَ  
فَقْرًا أَرْضِيًّا لَطْفِ  
سَيُولَدُ فِي مَغَارَةِ  
الْبَهَائِمِ، يَسْتَدْفِي  
بِنَارٍ بَسِيطَةٍ أَرْضِيَّةٍ  
وَبَأَنْفَاسِ أُمَّ بَتُولٍ.  
لَقَدْ كُتِبَتْ نَوَامِيسُ  
الطَّبِيعَةِ، فَالْعِزْرَاءُ  
تَحْبَلُ وَالْعِزْرَاءُ تَلِدُ،  
سَيُرَوْنَ نُورًا سَمَاوِيًّا  
مُتَدَفِّقًا لَا مَصْدَرُ لَهُ  
سِوَى مَنْ هُوَ فَوْقَ

بأن يكون نسله بركة لجميع قبائل الأرض: «وَأَبَارِكُ مَبَارِكِيكَ، وَلَا عَيْنُكَ أَلْعَنَهُ. وَتَتَبَارَكُ فِيكَ جَمِيعُ قَبَائِلِ الْأَرْضِ» (تكوين ١٢: ٣)، المولود هو ذاته من أطعم الشعب المن في البرية وفجر عيون الماء من الصخرة في عهد موسى، هو ذاته من تجلى على جبل حوريب فتزلزل الجبل من مجده وعلى الجبل أعطى الشريعة لموسى، هذا الطفل هو الذي تمم خلاص الرب للبشر على الصليب.

والآن، ها هو الرب آتٍ نارًا على الأشجار ونورًا للمؤمنين، نارًا على هيرودس وجنده قتلة الأطفال ونورًا سماويًا للرعاة والمجوس ولكل المؤمنين، فهل عرفتم الآن من هو طفل المغارة! أليس يستحق منكم زيارة تحمل كل الإيمان والرجاء؟ ألا نحتاج أن تمتلئ قلوبنا من محبته الغامرة؟ إنه لا يملكها فقط، بل يمنحها بسخاء لمن يطلبها، لنجعل الرب محور حياتنا، وسننال كل بركة، كل تعزية، كل سلام وكل فرح ونتذوق حلاوة العشرة مع الرب. ميلاد مبارك للجميع وكل عام وأنتم بخير.

المذود، سترون كهلاً كبيراً في السن، إمارات الخشوع والطاعة للعزة الإلهية في وجهه، يجلس صامتاً مطرقاً برأسه نحو الأرض، متأملاً من يكون هذا المولود!

ونحن اليوم في اقترابنا من المغارة لن نتركه وحيداً يتأمل، بل سنشاركه تأمله بكل خشوع وتقوى وورع، لإجابة سؤال واحد، من هو هذا المولود؟ يساعدهنا القديس يوحنا الذهبي الفم في هذا، حين تأمل قائلاً: «ارتضى الكلمة الكائن مع الآب والروح القدس أزلياً والمولود من الآب قبل الدهور أن يأخذ جسداً ويحل بيننا وهو المساوي للآب والروح القدس في الأزلية وعدم الابتداء، كما نردد في قانون الإيمان اليوم».

فهذا الطفل المولود والجائهم فوق المذود هو من جبل الإنسان بيديه بمسرة الآب، وبالروح القدس منحه نسمة الحياة فصار آدم نفساً حيّة، هذا الطفل هو من اختبأ آدم من وجهه قديماً في الجنة حيث قال: «سَمِعْتُ صَوْتِكَ فِي الْجَنَّةِ فَخَشِيتُ، لِأَنِّي عُزَيَانٌ فَأَخْتَبْتُ» (تكوين ٣: ١٠)، هو ذاته من أعطى الوعد لإبراهيم قديماً

## ميلاد مبارك وإشراقه عام جديد مفعماً بالأمل والعمل « الروح القدس يحل عليك وقوة العلي تظلك فلذلك القدوس المولود منك يدعى ابن الله »



أ. د يوسف مسنات

تبرع سخي بالإضافة  
إلى التبرعات المالية  
والعينية من أبناء  
الرعية. وستقوم هذا  
العام السيدة قرينة  
المرحوم ميشيل  
سنداحه «أم موسى»

برعاية إنطلاقة معونة الشتاء فلها ولأسرتها  
التي رعت الحفل الفني « مسرحية قصة  
الميلاد » صادق الشكر على هذه المبادرة  
الخيّرة.

لقد تمكنت مؤسساتنا التعليمية من أداء  
عملها بكفاءة عالية في تعليم طلبتنا أثناء  
الجائحة وهم في بيوتهم بوسائل التواصل  
الإلكترونية المتقدمة بالإستعانة بخبراء  
ذوي كفاءات متميزة من كوادرها وبأجهزة  
متطورة. كما أسهمت جمعيتنا بمساعدة  
أولياء أمور الطلبة بإعفاءات مجزية على  
أقساطهم الدراسية مكنت الطلبة من  
مواصلة دراستهم بلا انقطاع.

نتقدم من جميع أبناء رعيتنا الأرثوذكسية  
بالتهنئة الصادقة بعيد الميلاد المجيد،  
كما نشكر هيئتنا الإدارية وجميع العاملين  
في لجان جمعيتنا على جهودهم المباركة  
التي أسهمت وما زالت في تحقيق أهداف  
جمعيتنا الخيرة في خدمة مجتمعنا الأردني،  
كما نقدم الشكر لجميع العاملين في  
مؤسساتنا التعليمية من معلمين وإداريين  
وعاملين ونتمنى للجميع عامًا جديدًا مفعماً  
بالخير والبركات، كما نتمنى لهيئتنا الإدارية  
الجديدة التوفيق في تحقيق أهداف جمعيتنا  
والنهوض بمسيرتها الخيرة في خدمة  
مجتمعنا الأردني.

ببشارة الملاك هذه للسيدة العذراء يبدأ عهد  
جديد للبشرية التي تهلتت بترنيمه « المجد  
للّه في العلي وعلى الأرض السلام وفي الناس  
المسرة ». وهكذا تحققت نبوءة أشعيا « ٧١٠  
سنة قبل الميلاد »، «ها العذراء تحبل وتلد ابناً  
وتدعو إسمه عمانوئيل أي الله معنا ». فالميلاد  
يمثل اعتناق البشرية من قيود الخطيئة  
وانتقالها من الظلمة إلى نور الحياة بالنعمة.  
ونحن إذ نودع العامين السابقين اللذين عانينا  
فيهما من جائحة كورونا التي أثرت سلّبا على  
أوضاعنا الصحية حيث فقدنا الكثيرين من  
الأقارب والأصدقاء والمعارف، وعلى أوضاعنا  
الاقتصادية والاجتماعية حيث فقد الكثيرون  
مصادر دخلهم وعلى أوضاع التعليم الذي  
انتقل من الوجاهي إلى الإلكتروني ونحن  
نعاني الآن من السلالات الجديدة لكورونا فإننا  
نأمل بتجاوز آثار هذه الجائحة من خلال تلقي  
المطاعيم والالتزام بالتعليمات الصحية.

إننا نستبشر بإنجازات جديدة في جمعيتنا  
التي أقرت باجتماع هيئتها العامة الغير  
العادية في مسرحنا الجديد التنازل عن  
عشرة دونات لأمانة عمان تمهيدا لإقرار  
مخططات التنظيم والتطوير لأرض الجمعية  
في أم الكندم مما يشكل نقلة جديدة في  
إنجازات الجمعية بمنشآت تعليمية ومرافق  
خدمية متنوعة. كما تسهم الجمعية في هذا  
الشهر الميلادي المبارك في خدمة المجتمع  
الأردني بأطيافه كافة بمساعدة أعداد كبيرة  
من الأسر المستورة من خلال «معونة الشتاء»  
وهي تقليد سنوي دأبت عليه الجمعية بجمع  
التبرعات من الخيرين من أبناء الرعية أفرادا  
ومؤسسات وحيث يقوم أحد أبناء الرعية  
برعاية هذا النشاط الخيري السنوي بتقديم

# اجتماع الهيئة العامة الغير العادي

السبت ٢٧/١١/٢٠٢١

الأرض. وبعد أن عرض الرئيس رأي المستشار القانوني بخصوص التنازل تم التصويت على الاقتراح المتضمن التنازل عن العشرة دونمات لأمانة عمان حيث حاز على أكثر من ٧٥٪ من أصوات الحضور أي ١٤٠ عضوًا مع الاقتراح بينما عارضه ٣٠ عضوًا فقط وبذلك تم إقراره.

**اجتماع الهيئة العامة العادي الثالث والستون** في جو من المحبة والألفة بين أعضاء الأسرة الواحدة عقدت الهيئة العامة اجتماعها الثالث والستين السبت ٢٧/١١/٢٠٢١ في المسرح الجديد - المبنى الثقافي الرياضي بحضور رئيس الهيئة الإدارية الدكتور إحسان حمارنه وجميع أعضاء الهيئة الإدارية تم خلاله مناقشة التقريرين الإداري والمالي الرابع والستين والموازنة التقديرية وإقرارهما والموافقة على الموازنة التقديرية والرأسمالية للعام ٢٠٢٢/٢٠٢١ من قبل الهيئة العامة وإعادة انتخاب مدقق الحسابات القانوني السيد رمزي الصانع وانتخاب هيئة إدارية جديدة للفترة ٢٠٢١-٢٠٢٣

والمبينة أسماؤهم على صفحة ٥.  
أما عضوا الاحتياط فهما :  
ناظم عكروش وشبلي الأسمر

عقدت الهيئة العامة اجتماعها الغير العادي السبت ٢٧/١١/٢٠٢١ بحضور ١١٩ عضوًا أصالة و ٥٥ عضوًا إنابة من أصل عدد المسددين ٢٣٠، وأعلن الرئيس بأن الهيئة الإدارية رغبت بأن يكون استخدام هذا المسرح الجديد من قبل الهيئة العامة كأول استخدام تكريمًا لهم وطلب من قدس الأب إبراهيم دبور مباركة الاجتماع.

وبعد ذلك ترحم الرئيس على من فقدناهم من أعضاء الجمعية في الفترة السابقة وهم: د. عميش عميش، سمير نقل، فوزي شنوده، عبلة نزال، أمل حداد، زكي نورسي، الياس خوري، إنصاف كرادشه، إبراهيم خوري، عايدة طليل، الأب حنا سكاب، سامي أبو خضر، م.سعيد أبو جابر، بيير منه، ميرايا أبو جابر، الياس زنانييري، ميرا اللحام، سليم خليليه، د.عوده الحلته.

قرأ الرئيس نص الدعوة إلى اجتماع الهيئة العامة الغير العادي لعام ٢٠٢١ والمتضمن الموافقة على نقل ملكية (١٠) دونمات من أرض الجمعية الواقعة في أم الكندم لصالح أمانة عمان لغاية إنشاء حديقة عامة تخدم المنطقة إستكمالاً لإجراءات تنظيم باقي



# الهيئة الإدارية الجديدة - جمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية للدورة ٢٠٢١ - ٢٠٢٣



جورج مشحور  
أمين الصندوق الفخري



د. ماهر زبانة  
أمين الشر



نهي أبو منه شنوده  
نائب الرئيس



د. إحسان حمارنه  
الرئيس



د. غسان حبش



سيتا شاهنيان غاوي



م. نرمين سنداحه المنى



م. جميل جحا



شفيق نينو



دينا رعد يغنم



مازن مريبغ



رانيه المنى



م. فؤاد ساحليه

## حفلة معونة الشتاء

الصفوف ٦-١٢ وإخراج معلمة الدراما مرام أبو الهيجاء وكورال الصفوف (٤-٥) تدريب معلمة الموسيقى همام عيد وكورال الصفوف (٦-١٢) تدريب منسق الموسيقى ندي المنى ومعلمة الموسيقى سفيتانا فرعوني

تحت رعاية عائلة المرحوم ميشيل سنداحة راعي معونة الخير السنوية أقيم على مسرح المبنى الثقافي الرياضي عرض مسرحية «قصة عيد الميلاد» (باللغة الإنجليزية) يوم الأربعاء ١ كانون الأول ٢٠٢١ قدمتها مجموعة من طلبة



## حفل انطلاقة معونة الشتاء السنوية



الادارية، احتفلت الجمعية بانطلاقة معونة الشتاء الخيرية بدعاء من قدس الأرشمندريت قسطنطين قرمش الثلاثاء ١٤ / ١٢ / ٢٠٢٢

تحت رعاية عائلة المرحوم ميشيل سنداحة وبحضور رئيس الهيئة الادارية الدكتور إحسان حمارة وعدد من أعضاء الهيئة



## حفل إضاءة الشجرة



احتفلت أسرة المدرسة الوطنية الأرثوذكسية - الشميساني بإضاءة شجرة عيد الميلاد الأربعاء ٢٤ / ١١ / ٢٠٢٢ برعاية رئيس الهيئة الادارية د. إحسان حمارنة وعدد من أعضاء الهيئة الادارية



## احتفال القديسة بربارة

الهيئة الادارية د. إحسان حمارنة وعدد من أعضاء الهيئة الادارية وقدس الأرشمندريت قسطنطين قرمش

احتفلت أسرة المدرسة الوطنية الأرثوذكسية- الشميساني بعيد القديسة بربارة الثلاثاء ١٤ / ١٢ / ٢٠٢١ برعاية رئيس





## حفل إضاءة الشجرة وعيد القديسة برباره



احتفلت أسرة المدرسة الوطنية الأرثوذكسية - الأشرافية بإضاءة شجرة عيد الميلاد وعيد القديسة برباره الخميس ٢٠٢١/ ١٢/ ٢ بحضور السيدة نهى شنوده نائب الرئيس وعدد من أعضاء الهيئة الادارية



## تكريم لجنة الشبيبة الإجتماعية وفريق كرة السلة



أقيم حفل عشاء تم خلاله تكريم لجنة الشبيبة الإجتماعية وفريق كرة السلة إحتفالاً بالنصر وإنجازات العام ٢٠٢١ والذي عُقد في رحاب النادي الأرثوذكسي السبت ٢٠-١١-٢٠٢١، تم في نهايته توزيع شهادات شكر وتقدير على الجميع.

## رحلة إلى البتراء ووادي رم

الذهبية» خلال يومي الجمعة والسبت ٢٩ - ٣٠ / ١٠ / ٢٠٢١

أقامت لجنة الشبيبة الإجتماعية رحلة إلى البتراء « المدينة الوردية » ووادي رم « الرمال



## فريق لجنة الشبيبة الإجتماعية في جمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية بطلاً.

الثقافة والتعليم الأرثوذكسية بلقب بطولة المرحوم «فوزي شنودي» بعد تأهله للمباراة النهائية، والتي كانت بمواجهة فريق مجموعة كشافة عمان الأرثوذكسية، انتهت بنتيجة ٤٩\_٤٣. ألف مبروك لفريقنا، ولجمعيتنا العظيمة، ولجنة الشبيبة الإجتماعية بكافة منتسبيها ومؤازريها وداعميها.

«لأنَّ اللَّهَ لَمْ يُعْطِنَا رُوحَ الْفَسْطَلِ، بَلْ رُوحَ الْقُوَّةِ وَالْمَحَبَّةِ وَالنُّصْحِ.» (٢ تي ا: ٧).

فريقنا يفوز بلقب بطولة المرحوم «فوزي شنودي» والتي نظّمها النادي الأرثوذكسي يوم الجمعة ١٩/١١/٢٠٢١. فاز فريق لجنة الشبيبة الاجتماعية التابعة لجمعية



### معرض كتاب مئوية الدولة الأردنية

والتعليم الأرثوذكسية - اللجنة الثقافية بالتعاون مع وزارة الثقافة وأربكية عمان. في الساعة التاسعة من صباح الثلاثاء ٢٠٢١/١١/٢٣ في القاعة الرئيسية- المبنى الثقافي الرياضي

رعى عطوفة الدكتور أحمد راشد مساعد الأمين العام للشؤون الإدارية والمالية - وزارة الثقافة مندوبا عن عطوفة الأستاذ هزاع البراري أمين عام الوزارة معرض كتاب مئوية الدولة الأردنية والذي تقيمه جمعية الثقافة



### محاضرة حول سرطان الثدي

ماهر زبانه حول «سرطان البروستات» وتحدث الدكتور نبيل حجازي عن «طرق التغذية الصحية» وذلك السبت بتاريخ ٢٣ / ١٠ / ٢٠٢١ على مسرح فؤاد يغنم المدرسة الوطنية الأرثوذكسية-الشميساني.

ضمن مسؤوليتها الإجتماعية في الدور التوعوي للمجتمع أقامت لجنة الشبيبة الإجتماعية وبالتعاون مع اللجنة الثقافية محاضرة توعوية تتضمن عدة مواضيع مَهْمَة حول «سرطان الثدي» تحدثت فيه الدكتورة رولى قطامي، وتحدث الدكتور



### معوونة رقاد والدة الإله

الأطفال البيضاء، البريئة من دنس الأنانية  
وحب الذات، وببركة قدس الأب صفرونيوس.

أطلقت شبيبة القديس بطرس وشبيبة والدة  
الإله يوم الخميس ٢٠٢١/١٠/٢٨ حملة الافتقاد  
الخاصة بعيد رقاد والدة الإله، بمساعدة أيادي



### نشاط خريجي الثانوية العامة

الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٠ يوم الجمعة ٢٦/١١/٢٠٢١  
شارك فيها ٢٥ خادماً ومخدوماً.

أقامت لجنة مدارس الأحد والشبيبة الروحية  
رحلة شيقية إلى دبين وعجلون لطلبة الثانوية  
العامة الذين قدّموا الامتحانات النهائية للعام

### نشاط إعرف كنيستك

تقييمه اللجنة منذ العام ٢٠١٤ والذي يهدف إلى  
زيارة الكنائس والتعرف عليها وبالتحديد  
الكنائس الأثرية.

نظمت لجنة خريجي التأهيل الديني التابعة  
لجنة مدارس الأحد والشبيبة الروحية زيارة إلى  
عروس الشمال (اربد وام قيس) يوم الجمعة  
٢٠٢١/١٠/٢٢ ضمن نشاط «إعرف كنيستك» الذي



## هلموا ايها المؤمنون نكرم نكتاريوس المولود في سيليفريا...

الخميس يوم الجمعة ١٩ / ١١ في كنيسة دخول السيد إلى الهيكل ويوم الجمعة ١٩ / ١١ ويوم ٢٦ / ١١ في مسرح فؤاد يغنم.

بهذا الابتهاج والمديح احتفل مركز مدارس الأحد-الشميساني بعيد شفيغ مركزه القديس نكتاريوس العجائبي أسقف المدن



## السعادة وجمال الروح

نظمت لجنة خريجي التأهيل الديني التابعة للجنة مدارس الأحد والشبيبة الروحية ورشة «السعادة وجمال الروح» للدكتور صالح علي الهلالات على مسرح فؤاد يغنم في المدرسة الوطنية الأرثوذكسية / الشميساني يوم السبت ٢٠٢١/١٠/١٦ برعاية رئيس الهيئة الإدارية الدكتور احسان حمارنة وبحضور مقرر لجنة مدارس الأحد السيد جورج مشحور وعدد من أعضاء الهيئة الإدارية.



## شجرة عيد الميلاد والتقليد الكنسي الأرثوذكسي



م . يوسف هنديله

السلام وفي الناس  
المسرة هاليوليا.  
ولاننسى وضع مجسم  
للمغارة تحت الشجرة  
ونضع حولها هدايا عيد  
الميلاد لبعضنا البعض.

أنه عيد الفرحة والحب والسلام والأخوة للعالم  
كله.

لذلك تستعد الشعوب المسيحية بتزيين  
شوارع وميادين المدن بالأضواء المبهرة فرحاً  
وفخراً بمجئ وميلاد نور العالم له المجد.

ثانياً، تذكرنا شجرة عيد الميلاد بشجرة  
المعرفة وبعود الحياة بشكل خاص.

إنها تُسَطَّر بشكل واضح الحقيقة أن المسيح  
هو عود وشجرة الحياة واننا لا يمكننا العيش  
ولا أن نحقق قصد وجودنا من دون أن نتذوق  
هذه الشجرة «الواهبية الحياة».

لا يمكننا إذناً أن نفهم عيد الميلاد خارج نطاق  
المناولة الإلهية.

وبالتأكيد، إن المناولة الإلهية هي ليست  
ممكنة للتأليه بالمسيح من دون التغلب  
على الأهواء والشياطين عندما نواجه التجارب  
بالنسبة إلى شجرة معرفة الخير والشر.

اننا نبتهج ونعيد لأن «شجرة الحياة قد أزهرت  
من البتول في المغارة».

كتاب «اعياد الرب: مقدمة الى الأعياد السيديية  
والخريستولوجية الأرثوذكسية» للمتروبوليت  
ايروثيوس فلاخوس اسقف نافباكتوس.

واحد هو الإيمان وواحدة هي كنيسة المسيح  
المقدسة.

إن عادة تزيين شجرة لعيد الميلاد ليست  
ببساطة عادة اقتبسناها من الغرب، ولسنا  
بحاجة أن نستبدلها بعادة أكثر ارثوذكسية  
واستقامةً.

أولاً إنها مرتبطة بنبوءة اشعيا:

«وَيَخْرُجُ قَضِيبٌ مِنْ جَذَعِ يَسَى وَيَنْبُتُ عُصْنٌ  
مِنْ أَصُولِهِ» (اش 1:1).

لقد خطرت هذه النبوءة في ذهن القديس  
كوزما الشاعر عندما كتب عن المسيح أنه  
النبته التي أينعت من جذع العذراء التي من  
أصل يَسَى.

الجذع هو يَسَى والد النبي داود، والغصن هو  
داود النبي، والزهرة التي خرجت من الغصن  
والجذع هي والدة الإله.

أما الثمرة التي أزهرت من العذراء والدة الإله  
فهي المسيح.

إن الكتاب المقدس يقدم لنا هذا بشكل رائع،  
فشجرة عيد الميلاد تذكرنا بشجرة نسل  
المسيح كإنسان، الذي هو محبة الله، بل أيضاً  
بتنقية أجداد المسيح المتوالية.

على رأسها النجمة التي هي المسيح الإله  
والإنسان معاً.

وهي أيضاً نجمة الميلاد التي ظهرت في  
السماء وكانت مرشداً للمجوس.

أما تزيين شجرة الميلاد بالأضواء فهذا لأن  
المولود هو نور العالم.

وكل ما يوضع على الشجرة من ديكورات  
وأشكال مبهرة فهي ترمز للهدايا التي  
قدمها المجوس للعذراء.

كذلك الأشكال المختلفة للملائكة توضع  
على الشجرة للدلالة على فرح السماء وترتيل  
الملائكة المجد لله في العلى وعلى الارض

## رئيس وأعضاء الهيئة الإدارية لجمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية وجميع أعضائها العاملين والمؤازرين وأجهزتها التربوية والإدارية يشاركون أصحاب العزاء حزنهم ويسألون الله أن يمنحهم الصبر، وإلى جنات الخلد

- آل حمارنه والكرادشة بوفاة عميد آل حمارنه المرحوم عيسى عبدالله حمارنه « أبو إحسان » زوجته المرأة النموذج سنديانة فأديا المرحومة عبله حمارنه ويتقدمون من نجلها الدكتور إحسان حمارنه رئيس الهيئة الإدارية ومن أشقائه وشقيقاته الأفاضل عفاف، عامر، عبدالله، أيمن وإيمان ومن آل حمارنه وكرادشة بأصدق مشاعر العزاء والمواساة طالبين من الطفل يسوع المسيح المولود في مغارة بيت لحم أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه مع القديسين والأبرار.
- آل حلتته وآل بطشون بوفاة عميد آل حلتته الدكتور عودة الياس حلتته عميد مدرء المدرسة الوطنية الأرثوذكسية – الشميساني سابقاً ويتقدمون من زوجته الفاضلة والزميلة السابقة الدكتورة ليندا بطشون حلتته ومن أبنائه الخريجين الياس، رامز وسامي وآل حلتته وبتشون الكرام بأحر التعازي طالبين من الطفل يسوع المسيح المولود في مغارة بيت لحم أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه مع القديسين والأبرار.
- آل حداد بوفاة الزميل السابق المرحوم باسم حداد والعزاء موصول لإبنته المربية الفاضلة ديما باسم حداد من روضة وهبة تماري.
- الزميلة سهام المناصير من المدرسة الوطنية الأرثوذكسية – الأشرفية بوفاة والدها المرحوم مبارك عواد المناصير.
- الزميلة رشا حداد من المدرسة الوطنية الأرثوذكسية – الشميساني بوفاة والدها المرحوم غسان مرشود حداد.
- الزميلة زينه الصوص من المدرسة الوطنية الأرثوذكسية – الشميساني بوفاة والدها المرحوم عماد إبراهيم الصوص.

## الرب أعطى والرب أخذ فليكن إسم الرب مباركاً

بلغ مجموع تبرعات أصحاب الأيادي البيضاء

دعمًا لأعمال الجمعية الخيرية

تبرعات شهري تشرين اول وتشرين ثاني ٢٠٢١

مبلغ ٢٣٢٢٠ دينار

لهم كلّ المحبة والتقدير والامتنان من رئيس وأعضاء الهيئة الإدارية

### أعضاء اللجنة الثقافية

السيد جورج مشحور (المقرر) الأستاذ الدكتور يوسف مسنات (نائب المقرر)

وعضوية السيدات والسادة: م.جابي عوض، فيرا خميس جبران، أ. فاديا نصر، رولا نصراوين، ناصر

خوري، زياد العمش، غسان حبش، وعطالله هندیله مدير العلاقات العامة.

التدقيق اللغوي أ.د. يوسف مسنات

# عيد الميلاد عيد التواضع الإلهي

ناصر الياس الخوري

وقعنا ومن خلال طاعة حواء الثانية أي مريم العذراء تأنس الإله لأجل خلاصنا، الميلاد إذا هو ظهور التواضع الإلهي والطاعة المريمية، وهذا بالضبط الفكر الذي يدعونا إليه بولس العظيم بأن يكون في صميم حياتنا « الفكر الذي للمسيح يسوع » أي فكر التواضع والطاعة والمحبة. في دستور الايمان نقول : «الذي من أجلنا نحن البشر ومن أجل خلاصنا نزل من السماء وتجسد من الروح القدس ومن مريم العذراء وتأنس» غاية التجسد، إذا، هي خلاص البشرية ذلك أن الإنسان عاجز عن تخليص نفسه بنفسه بعد أن سقط في عالم الشر والفساد والموت ولم يستطع حتى الأنبياء تخليصه ولا حتى تخلص أنفسهم «الجميع أخطأوا وأعوزهم مجد الله» ( روم ٣:٢٣)، و لطالما أعلن الله، في العهد القديم، على أنه هو المخلص الوحيد وليس آخر سواه، من هنا صار لا بد، من منطلق كتابي، أن يكون المتجسد إلها حقيقيا من إله حقيقي « عظيم سر التقوى الله ظهر في الجسد» ( اتيمو ٣:١٦) ولكي يكون الخلاص كاملا لا بد أن يكون المتجسد إنسانا حقيقيا كاملا أيضا، فإن لم يكن يسوع إلها حقيقيا وإنسانا حقيقيا لاستحال خلاصنا وتقديسنا وتألها. من هنا شددت الكنيسة في مجامعها المسكونية المقدسة على عقيدة أن الرب يسوع هو إله كامل وإنسان كامل بلا خطيئة متحدان في شخص المسيح كتأكيد على حقيقة التجسد وتاليا حقيقة خلاصنا. في غمرة الاحتفالات في عيد الميلاد المجيد يجب أن لا تلهينا مباحج العيد من شجر وزينة وتهاني وولائم عن صاحب العيد نفسه وما صنع من أجلنا، ولنردد أنشودة الميلاد بوعي « المسيح ولد فمجده المسيح أتى من السموات فاستقبلوه المسيح على الأرض فارتفعوا»، فلنرتفع عن الأرضيات بالتواضع والمحبة والعطاء. ميلاد مجيد وكل عام وأنتم بألف خير...

عيدان رئيسان تتمحور حولهما كل العبادات الكنسية هما الميلاد المجيد والقيامة المجيدة، ولئن كانت قيامة المسيح الحدث الخلاصي الأبرز في الإيمان المسيحي إلا أنها ما كانت لتحصل لولا ميلاد الرب بالجسد، فالميلاد هو التجسد الإلهي أي دخول كلمة الله الأزلي معترك التاريخ الوجودي الإنساني من منطلق محبته للبشرية والتي تفوق كل عقل، ذلك أن المحبة لا تكون بإعلان الله عنها على لسان أنبيائه فحسب بل تكمن في التجسد في واقع الإنسان ليصير واحدا منا في كل شيء ما خلا الخطيئة، التجسد الإلهي هو الترجمة الفعلية الحقيقية للتدبير الإلهي الذي يفتقد الإنسان الساقط ليعيده بالاتحاد به إلى حياة البر والقداسة « تجسد الإله ليتأله الإنسان» والقول للقديس أثناسيوس الكبير.

سقوط آدم وحواء وانفصالهما عن الله جرّ على البشرية الشر والفساد والموت نتيجة الكبرياء والعصيان على الله، وفي التجسد الإلهي نرى بدل الكبرياء التواضع وبدل العصيان الطاعة، وفي رسالة بولس الرسول إلى فيليبي نجد جوهر معنى التجسد الإلهي وغايته : فَلْيَكُنْ فِيكُمْ هَذَا الْفِكْرَ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ أَيضًا: الَّذِي إِذْ كَانَ فِي صُورَةِ اللَّهِ، لَمْ يَحْسِبْ خُلْسَةً أَنْ يَكُونَ مُعَادِلًا لِلَّهِ. لَكِنَّهُ أَخْلَى نَفْسَهُ، أَخَذًا صُورَةَ عَبْدٍ، صَائِرًا فِي شِبْهِ النَّاسِ. وَإِذْ وُجِدَ فِي الْهَيْئَةِ كِإِنْسَانٍ، وَضَعَ نَفْسَهُ وَأَطَاعَ حَتَّى الْمَوْتِ مَوْتِ الصَّلِيبِ (فيل ٢-٥:٨)

في هذا النص التجسدي نرى التواضع الإلهي في أبهى صورته، والتجسد ما هو إلا التنازل والانعطاف الإلهي نحو البشرية والطاعة حتى الموت موت الصليب، ولأن سقوط البشرية كان نتيجة خطيئة الجدين آدم وحواء من هنا كانت صورة الرب في الكتاب المقدس وعند الآباء أنه آدم الثاني ففي آدم الأول سقطنا وفي آدم الثاني نهضنا وبسبب حواء الأولى

الإخراج الفني

والطباعة

مطبوعة رفيفي



Rafidi Print

www.rafidiprint.com

جمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية

Orthodox Educational Society

هاتف: ٥٦٧٦٥٨٩ / ٥٦٧٤٤١٨ / ٩

البريد الإلكتروني

info@oes.org.jo

الموقع الإلكتروني

www.oes.org.jo

https://web.facebook.com/Groups/330184267103467

رسالة المحبة

إعداد وحرير

اللجنة

الثقافية

